

<https://doi.org/10.24235/ijas.v6i1.16594>

Repetition Style in Surah Al-Shu'arā

أسلوب التكرار في سورة الشعراء

Nur Huda¹, Aminatuz Zahroh², Ahmad Musonnif Alfi³,
Mas Tajuddin Ahmad⁴

¹²³ STAI Al-Anwar Sarang Rembang, Indonesia

⁴Universitas Nahdlatul Ulama Sunan Giri Bojonegoro, Indonesia

ABSTRACT

Purpose: This study aims to describe the various styles of repetition and their effects in surah al-Shu'arā. Stylistics is a language approach that is used to reveal secrets and understand the contents of the Qur'an, in this case the style of language in surah al-Shu'arā. **Design/methods/ approach:** This research is included in the category of qualitative research using descriptive analytical methods. Qualitative research is a type of research that analyzes descriptive data in the form of speech or writing under study. The analytical descriptive method aims to analyze and describe data about the style of repetition in surah al-Shu'arā. In addition, this study also uses the "simak" method with "saday" techniques, which is a technique used to obtain data by "simak" to the use of language in surah al-Shu'arā. Repetition is the repetition of sounds, syllables, words or parts of sentences that are considered important to emphasize in an appropriate context. **Findings:** From this study it can be concluded that in surah al-Shu'arā found seven styles of language which are grouped into three stylistic domains, namely three styles of language in the phonological levels (*al-mustawā al-ṣawṭī*), two styles of language in the morphological levels (*al-mustawā al-ṣarfī*), and two styles of language in the syntax levels (*al-mustawā al-naḥwī al-tarkībī*). This research confirms that repetition as a form of language style is very different from repetition as a form of weakness of writers or authors. **Research implication:** From this research, it can be seen that there is an implication that repetition in Surah al-Shu'arā can add to the treasure or richness of meaning in it, such as at the sound level it will produce assonance and rhyme alliteration, at the morphological level it will focus special attention and at the grammatical level it will reveal epizeuxis. as well as anaphora

KEYWORDS:

Repetition, style, effects, al-Shu'arā

Citation:

Huda, Nur, Aminatuz Zahroh, Ahmad Musonnif Alfi, and Mas Tajuddin Ahmad. "Repetition Style in Surah Al-Shu'arā." *Indonesia Journal of Arabic Studies* 6, no. 1 (2024): 17–34.

Correspondence:

Nur Huda

Email:

nurhuda@staialanwar.ac.id

Received: February 09, 2024

Accepted: May 20, 2024

Published: May 31, 2024

Copyright holder:

©Nur Huda, Aminatuz Zahroh, Ahmad Musonnif Alfi, Mas Tajuddin Ahmad.

First publication right:

Indonesian Journal of Arabic Studier



المخلص

تهدف الدراسة إلى بيان أسلوب التكرار المختلفة وأثرها في سورة الشعراء. والأسلوب هو المنهج اللغوي الذي يستخدم لكشف الأسرار وفهم محتويات القرآن، وهو أسلوب اللغة في سورة الشعراء. ويندرج البحث ضمن فئة البحث النوعي باستخدام الأساليب الوصفية التحليلية. والبحث النوعي هو نوع من

الأبحاث التي تقوم بتحليل البيانات الوصفية في كلام أو كتابة. ويهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى تحليل ووصف البيانات المتعلقة بأسلوب التكرار في سورة الشعراء. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم الدراسة أيضًا طريقة "simak" مع تقنية "saday"، للحصول على البيانات. والتكرار هو تكرار الأصوات أو المقاطع أو الكلمات أو أجزاء من الجمل التي تعتبر مهمة للتأكيد عليها في سياق مناسب. ومن هذه الدراسة يمكن أن يستنتج أنه وجد في سورة الشعراء سبعة أسلوب تم تجميعها في ثلاثة مجالات أسلوبية، وهي ثلاثة أسلوب في المستوى الصوتي، وأسلوبان في المستوى الصرفي، وأسلوبان في المستوى النحوي. ويؤكد هذا البحث أن التكرار كشكل من أشكال الأسلوب اللغوي يختلف كثيرًا عن التكرار كشكل من أشكال ضعف الكتاب أو المؤلفين. ومن هذا البحث يتبين أن هناك دلالة على أن التكرار في سورة الشعراء يمكن أن فيها مستويات. ففي مستوى الصوت توجد أسلوب المجانسة الاستحالية والتجانس الصوتي والقافية أو الفاصلة. ففي الصرف سوف توجد تكرار النهاية وعلى المستوى النحوي التكرار التوكيدي وتكرار الصدارة.

الكلمات المفتاحية: التكرار، الأسلوب، الأثر، الشعراء.

المقدمة

اعتقد بعض الناس أن التكرار هو جزء من قيود اللغة في جانب واحد. وهذا موافق لبيان ليتش الذي يقول أن التكرار يشير أحيانًا إلى نقصان مصدر لغوي للشخص.¹ ومن جانب آخر، فإن التكرار هو أداء لغوي نموذجي مع الإفصاح الكلي عن ثراء اللغة المملوكة أي أنه يمكن الحصول على الوظيفة المثلّي للتكرار إذا تم استخدام التكرار بشكل مناسب للمساعدة في التأكيد على القصد والأثر المحدد.² وفي سياق القرآن الكريم الذي يستخدم اللغة العربية، قال الزركشي أن التكرار يعتبر جزءًا من الإعجاز أو يستحق المعجزات من جميع وجهات النظر عن المعجزات المنتشرة في القرآن.³

في كثير من الأحيان، عند قراءة عمل أدبي أو بعض القصص المضمنة في القصة، قد شعر الشخص فجأة باهتمام وانشغال وخشوع على الرغم من أنه في الأساس لا يعرف المعنى الدقيق لتلك القصة. نشأت الاهتمامات والانشغالات والخشوعات عن الأسلوب الذي يستخدمه المؤلف. وبعبارة أخرى، يمكن أن يؤثر الأسلوب على

¹ Geoffrey N Leech, *A linguistic Guide to English Poetry* (London: Routledge, 2014), 79.

² Sidiq Aji Pamungkas dan Kundharu Saddono, "Repetisi dan Fungsinya dalam Novel di Tanah Lada Karya Ziggy Zezsyazeoviennazabrizkie: Analisis Stilistika," *METASASTRA: Jurnal Penelitian Sastra* 11, no. 1 (2018): 113–30, <https://doi.org/10.26610/metasastra.2018.v11i1.113—130>.

³ Burhānuddīn Al-Zarkashī, *Al-Burhān fī 'Ulūm al-Qur'ān*, vol. 3 (Qāhirah: Wahbah, 1991), 9.

القارئ ولو كان النظر مجردا على ناحية الشكل الظاهر. علاوة على ذلك، إذا كان القارئ يعرف المعاني الواردة، فسوف يظهر مدى جمال العمل أو العكس.⁴ ومن بين المزايا والتميزات الخاصة للغة القرآن هو استخدام الأسلوب الجميل، على سبيل المثال انسجام كل حرف وكذلك الآيات تعدل الوضع والظروف بانتظام. هذه الجمالات ليست مجردة جوانب الألفاظ، ولكنها تشير إلى المعنى أيضًا.⁵ لذلك فإن هذه الدراسة هي جمالات القرآن من ناحية الألفاظ، وهو التكرار في كل آية في سورة الشعراء، سواء من جانب تشابه الأصوات والكلمات والعبارات التي تجعل الأسلوب جميلاً جداً وملئاً بالمعنى.

الشعراء هي سورة من السور المكية، وهي سور نزلت قبل هجرة النبي محمد إلى المدينة المنورة. توجد عدة أسلوب في سورة الشعراء، ولكن أكثر ما يظهر هو أسلوب التكرار. وإن اختيار سورة الشعراء في هذه الدراسة ليس بدون سبب. ومن نتائج هذه السورة أن هناك تكرار عديد في سورة واحدة. وهذه السورة تتكون من 227 آية، مع أن الآيات قصيرة، ولكن في هذه السورة أنواعا مختلفة من أنماط التكرار اللغوية، منها تكرار الجميل، وتكرار الجمل، وتكرار الكلمة، وهلم جرا. ومن أمثلة التكرار الموجودة في هذه السورة قوله تعالى "إِنِّي لَكُم رَسُولٌ أَمِينٌ". وهذه الآية من آيات سورة الشعراء التي تتكرر خمس مرات في سورة واحدة. وهذه الآية تدخل في فئة من تكرار الآيات.

وفي الأساس، قد تمت دراسة التكرار من قبل العديد من الباحثين. وبالطبع، لكل دراسة أوجه تشابه وخصائص مختلفة. ومنها مقالة چوچو نور چهياتي تحت الموضوع التكرار في القرآن (دراسة تحليلية في تكرار آية إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ).⁶ هذه الدراسة تبحث في تكرار تلك الآية من ناحية التفسير من المفسرين. وتلك الباحثة تحاول أن تبين أي تفسير من المفسرين مع الكشف عن حكمة التكرار في تلك الآية. ومنها مقالة نور هدى تحت الموضوع "أسلوب التكرار في المعوذتين".⁷ وهذه المقالة تحاول أن تكشف سرا من أسرار التكرار الموجود في سورتي الفلق والناس مع تبين الاختيار (preferensi) والانحراف (deviasi) وتأثير المعنى على القراء والمستمعين. ومنها مقالة محمد لطفي الأنصاري تحت الموضوع "أسلوب التكرار في القرآن الكريم". حاول الباحث في ذلك البحث إظهار عدة آيات تتكرر في القرآن من خلال شرح وظائف التكرار، ومن المهمات

⁴ Nur Huda dan Ihsan Sa'dudin, "Stylistica of Maulid Simtud Durar's Repetition Created by Habib Ali Bin Muhammad Husein Al-Habsyi," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 2 (2019): 232–53, <https://doi.org/10.24042/albayan.v11i2.4815>.

⁵ Abdul Ghofur, Nur Huda, dan Ali Ja'far, "Stylistic Analysis of Surah Al-Zalzalah," *ALSINATUNA* 6, no. 2 (2021): 187–203, <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v7i2.3575>.

⁶ Cucu Nurhayati, "Tikrār dalam al-Qur'an (Analisis Pengulangan Ayat Inna fī Dhālika Laāyah Wamā Kāna Aktharuhum Mu'minin dalam Surah al-Shu'arā)" (Thesis, Jakarta, UIN Syarif Hidayatullah, 2020).

⁷ Nur Huda, "Uslūb Al-Tikrār fī Sūrah Al-Muawizatain," *Indonesian Journal of Islamic Literature and Muslim Society* 5, no. 1 (2020): 67–88, <https://doi.org/10.22515/islimus.v5i1.2393>.

أن التكرار في هذه السورة له معاني عميقة كثيرة.⁸ ومنها مقالة لطفية و رحمانية تحت الموضوع "التحليل النقدي للقريش شهاب لتكرار قصة النبي موسى في القرآن". تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تكرار قصة النبي موسى بحسب قريش شهاب في كتاب تفسير المصباح وما هي الأهداف والدروس التي يمكن تطبيقها على جيل الألفية مثل اليوم.⁹ الثغرة في هذا البحث هي أنه في سورة الشعراء توجد كلمات مختلفة مكررة، لكن لم يتم إجراء الكثير من الأبحاث المتعلقة بهذا الأمر، ناهيك عن مناقشة وظيفتها ومعناها. والأهمية في هذا البحث هي الكشف عن الوجه الآخر وراء الكلمات المتكررة في سورة الشعراء وتقديم معلومات أكثر للقارئ بأن هناك وظيفة للأسلوب اللغوي والمعنى في تكرار هذه الكلمات.

بناءً على العديد من الحقائق الأكاديمية المذكورة، حاول الباحث تحليل سورة الشعراء باستخدام المنهج الأسلوبي. وفي الواقع، هناك العديد من الدراسات حول الأسلوبية، وخاصة الدراسات حول التكرار، ولكن الشيء المادي ليس بسورة الشعراء. وكذلك هناك أيضاً بحث عن سورة الشعراء أو القصص الموجودة في تلك السورة، ولكن بقدر ما بحث الباحث، لم يتم العثور على بحث يستخدم المنهج الأسلوبي.

منهجية البحث

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. شرح Moleong أن البحث النوعي هو بحث يهدف إلى فهم جميع الظواهر التي هي موضوع البحث في شكل أفعال وتصورات ودوافع وسلوكيات وأفعال موصوفة بشكل شامل في شكل كلمات وفقاً للسياقات والأساليب الطبيعية.¹⁰ يهدف البحث الوصفي هنا إلى وصف الظواهر اللغوية الواردة في سورة الشعراء والتي تهدف إلى الحصول على وصف شامل يتعلق بأسلوب التكرار في هذه السورة. ومن حيث جمع البيانات استخدم الباحث طريقة "sadap-simak". لا تتعلق تقنيات "simak" باللغة المنطوقة، ولكن باللغة المكتوبة أيضاً يعني فيما يتعلق بتقنية النقر والكتابة، سينقر الباحث على اللغة المكتوبة في شكل نصوص سردية من الآيات الواردة في سورة الشعراء. وقد وافق هذا مع تصريح محزون الذي أكد على إمكانية التنصت على المخطوطات القديمة والنصوص السردية واللغات في وسائل الإعلام.¹¹ في حين أن بعض خطوات جمع البيانات كانت (1) قراءة دقيقة وشاملة لسورة الشعراء كاملة، (2) تصحيح وإعادة تسجيل النص الذي أصبح بيانات في هذه الدراسة ، (3) إجراء جرد لجميع أساليب التكرار الواردة في تلك السورة.

⁸ Muhammad Luthfil Anshori, "أسلوب التكرار في القرآن الكريم", *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 1 (2017): 56–73, <https://doi.org/10.18326/lisania.v1i1.56-73>.

⁹ Luthviah Romziana dan Nur Wahyuni Rahmaniyyah, "Analisis Kritis M. Quraish Shihab terhadap Pengulangan Kisah Nabi Musa dalam Al-Qur'an," *Jurnal Islam Nusantara* 5, no. 2 (2021): 103–15, <https://doi.org/10.33852/jurnalnu.v5i2.340>.

¹⁰ Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), 6.

¹¹ MS Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi Metode dan Tekniknya* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), 92–93.

وبعد جمع البيانات، يقوم الباحث بتحليل البيانات من خلال: (1) تحديد أسلوب التكرار في سورة الشعراء حسب مجال الدراسة الأسلوبية، (2) البيانات مصنفة على أساس النظرية، (3) تحليل البيانات من خلال تسجيل الكلمات أو الجمل في سورة الشعراء بناءً على تحليل أسلوب التكرار، (5) تفسير البيانات التي تم تحليلها بناءً على النظرية، (6) استنتاج نتائج تحليل البيانات.

الإطار النظري

الأسلوبية (Stylistics)

في الأعمال الأدبية، يُعرف الأسلوب بالأسلوبية (stylistics). ذكر كراف أن "stylistics" يأتي من "style" يعني القدرة أو الخبرة على كتابة واستخدام الكلمات بهدف اكتساب الجمال في اللغة والأعمال الأدبية.¹² لذا في هذه الحالة، أكد رتنا على أن "stilistika" هو جزء أو عنصر من الأدب نفسه.¹³ والمعروف يذهب إلى أن "stilistika" هي دراسة تستخدم وجود اللغة في الأعمال الأدبية. ويشمل الوجود كل تمكين إمكانات اللغة وخصائص اللغة وتفردا ونمط الصوت والكلام والخطاب إلى اللغة التصويرية.¹⁴

مصطلح "stylistics" الذي يسمى في الأدب العربي بالأسلوب هي طريقة خاصة يستخدمها الكاتب لنقل الأفكار أو المشاعر إلى لغات خاصة. ويقال بأن الأسلوب مثير للاهتمام أو العكس يستند بمستوى نجاح الكاتب أو المؤلف في التعبير عن أفكاره للآخرين. ويحدد الأسلوب خصائص المؤلف وروحه وشخصيته.¹⁵ سيظهر الأسلوب والاختيار الصحيح للكلمات أفكارا صحيحة في خيال القارئ أو المستمع بضبط ما يشعر به المؤلف ويفكر فيه.¹⁶ وبعبارة أخرى، قد يكون المحتوى أو الفكرة واحدة لكن كل مؤلف قادر على تقديم خصوصياته في كتاباته. ويسمى هذا بالعمل المبتكر والإبداعي.¹⁷

أما فيما يتعلق بمجال التحليل الأسلوبي، فهناك اختلافات في الرأي. وذهب بارشيرو إلى أن مجال الأسلوب لا يعتمد على كيفية تحديد ووصف التركيب (structure) كما هو جزء من رأي الخبراء. ومع ذلك، فإن تحديد

¹² Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2010), 112.

¹³ Nyoman Kutha Ratna, *Stilistika: Kajian Puitika Bahasa, Sastra, dan Dudaya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 8.

¹⁴ Arina Dicka Mareta, Elisabeth Nugraheni Eko Wardani, dan Atikah Anindyarini, "Analisis Stilistika dan Nilai Pendidikan Karakter dalam Lirik-Lirik Lagu Fourtwnty Album Lelaku serta Relevansinya sebagai Bahan Ajar Bahasa Indonesia Tingkat SMA," *BASASTRA* 6, no. 2 (2019): 31–39.

¹⁵ Habibullah Ali Ibrahim Ali, "Dirasah Al-Uslub Wa Al-Uslubiyah Fi Naqd Al-Araby," *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 10, no. 1 (2015): 45–54, <https://doi.org/10.18860/ling.v10i1.3033>.

¹⁶ Nur Rochman Fatoni, "Kekhasan Diksi Valentino Simanjuntak pada Piala Presiden 2017," *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra* 1, no. 2 (2017): 223–47, <https://doi.org/10.14421/ajbs.2017.01205>.

¹⁷ Ali, "Dirasah Al-Uslub Wa Al-Uslubiyah Fi Naqd Al-Araby."

واختيار المفردات في دراسة علم الصرف (morphology)، والقواعد النحوية (syntax)، والصور (imagery) تندرج أيضًا جزءًا من مجال علم الأسلوب.¹⁸ في حين أن شهاب الدين، نقلاً عن الزرقاني، ينص على أن مجال الأسلوب هو المستوى الصوتي (phonology) والمستوى الصرفي (morphology) والمستوى النحوي (syntax) والمستوى الدلالي (semantic) والمستوى التصويري (imagery) باستخدام طريقة اختيار اللفظ (preference) والانحراف (deviation).¹⁹

التكرار (Repetition)

ذكر الزركشي أن "repetition" الذي يسمى في العربية بـ"تكرير" هو تكرار للكلمة أو ما يعادلها يستخدم لتحديد المعنى.²⁰ بينما ذكر د. صبحي الفقي أن "repetition" هو تكرار من خلال ذكر نفس الكلمات أو العبارات أو الجمل أو الفقرات أو ما يعادلها لتحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف، وخاصة تماسك النص بين العناصر المكانية.²¹

التكرار هو جزء من المجاز المميز الرئيسي مع التكرار للكلمات أو العبارات التي تؤدي وظيفة كوسيلة للتأكيد والحصول على تأثيرات معينة. والتكرار في عالم الكتابة له الفرق بين التكرار في المجاز كشكل من أشكال ضعف الكتابة لدى الكتاب المبتدئين. والتكرار في كونه مجازاً له شكل من أشكال التكرار لصالح بعض المكونات، وليس تكراراً الذي لا يؤدي إلى وضوح وظيفته كأداة ذات أهمية. وهكذا فإن تكراراً مرتين أو أكثر ليس هناك سبب وغرض واضح – كما ذكره الهاشمي – ليس تعريفاً للتكرار من منظور البلاغة. وذلك التكرار مجرد على التطويل والحشو.²²

يمكن التعبير عن أنواع مختلفة من مشاعر المؤلفين من خلال أسلوب التكرار. وبالإضافة إلى ذلك، يساعد التكرار أيضاً في الكشف عن النص العميق. التكرار هو مرآة تعكس شدة المشاعر التي تتراكم في المؤلف المبتدع.²³ يقال أنه مبدع لأن دقة المؤلف عند استخدام التكرار لها دور كبير في تحسين وظيفة التكرار مما يساعد بالمناسبة في

¹⁸ Barciro, *Al-Uslūbiyyah* (Syria: Markaz li al-Namāi al-Hadari, 1994), 28.

¹⁹ Syihabuddin Qalyubi, *Stilistika Bahasa dan Sastra Arab* (Yogyakarta: Karya Media, 2013), 70.

²⁰ Firas Y Abduljaleel, "The repetition of the words of Quranic texts and their impact on the diversity of meaning," *Anbar university Journal for Islamic Sciences* 10, no. 40 (2019): 4.

²¹ Saeed Abdul Hamid, "Impact of redundancy in the Quranic text consistency study in light text Linguistics," *Al-Adab Journal*, no. 129 Supplement (2019): 795.

²² Nur Faizi, Syamsul Hadi, dan Thoyyib Thoyyib, "Bentuk Repetisi Linguistik dalam Al-Quran," *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 9, no. 1 (2014): 31–40, <https://doi.org/10.18860/ling.v9i1.2555>.

²³ Jawad Rangbar dan Ameen Nadhri, "Repetition and Its Styles in the Complete Poetic Collectioe," *Basic Education College Magazine For Educational and Humanities Sciences* 37 (2018): 52–65.

التأكيد على المقصود وإعطاء التأثيرات المعينة.²⁴

التكرار هو استخدام الأشكال بشكل متكرر، سواء كان كلياً أو جزئياً، في مجموعات الجملة أو الجملة في فقرة أو خطاب. يستخدم التكرار كتأكيد على العنصر المكرر، بحيث يكون العنصر الذي يحصل على التكرار هو العنصر الذي يتم التأكيد عليه. وتكرار الكلمات التي لها نفس المرجع مع اختلافات في الوحدة اللغوية التي يتم تكرارها على التوالي سيتمكن من تقديم نص أكثر إثارة للاهتمام.²⁵ وأكد ياسين أن التكرار هو أحد أهم ظواهر الخطاب الأدبي. التكرار هو إحدى الظواهر الفنية وجزء من أبرز الأسلوب القادر على إظهار الأبعاد الدلالية والجمالية في الخطاب الأدبي. بالإضافة إلى ذلك، فإن أسلوب التكرار يحفز القارئ على البحث عن الأبعاد الدلالية ورؤيتها في الأعمال الأدبية.²⁶ من بعض تعاريف وبيانات الخبراء فيما تقدم، يمكن استنتاج أن التكرار هو أسلوب يمثل تكرار الكلمات أو العبارات أو الفقرات في أي نص يستخدمه المؤلف لشيء مهم يقصد وينقل إلى القارئ. وكانت وظيفة التكرار بشكل عام هي التأكيد في السياق المناسب. في حين أن وظيفة التكرار عند الجاف على الأقل هناك ثلاث وظائف رئيسية. أولاً، الوظائف التعاطفية التي تركز على المعنى. ثانياً، الوظائف الإيقاعية أو تلك المتعلقة بالإيقاع ثالثاً، الوظيفة الجمالية التي تؤثر على مظهر النص.²⁷ ويسلط جونسون الضوء بشكل خاص على وظيفة التكرار في اللغة العربية. وأضاف إلى أن اللغة العربية هي لغة مقنعة يجب تكرارها. كلما زادت أو تكررت، كانت المعلومات أكثر أهمية.²⁸

نتائج الدراسة وتحليلها

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه يوجد في سورة الشعراء سبع (7) أساليب التكرار التي تنقسم إلى ثلاثة (3) مستويات أسلوبية وهي المستوى الصوتي والصرفي والنحوي. لمعرفة كل أسلوب وتأثيراته، سيشرح الباحث بالتفصيل ما يلي:

المستوى الصوتي (Phonological Levels)

يستخدم هذا المستوى لتحليل علم الأصوات وتأثيراته على الانسجام والمعنى. من خلال دراسة علم

²⁴ Pamungkas dan Saddono, "Repetisi dan Fungsinya dalam Novel di Tanah Lada Karya Ziggy Zezszyzeoviennazabrizkie: Analisis Stilistika."

²⁵ I Wijana dan Dewa Putu, "Repetisi dalam Karangan Mahasiswa dan Penanganannya," *Humaniora* 18, no. 1 (2006): 37–45.

²⁶ Moataz Qusay Yassin, "The Aesthetic of Repetition in the Poetry of Ahmed Matar," *The Arab Gulf* 46, no. 1–2 (2018): 206–37.

²⁷ Ibrahim Bani Abdo dan Safa Abu Mousa, "A Thematic Study of Repetition in Taha Hussein's The Call of the Curlew," *International Journal of Linguistics, Literature and Translation* 2, no. 1 (2019): 25.

²⁸ Barbara Johnstone, *Repetition in Arabic Discourse: Paradigms, Syntagms, and the Ecology of Language* (Amsterdam: John Benjamins Publishing, 1991), 2.

الأصوات في سورة الشعراء، وجد الباحث على الأقل ثلاثة (3) أسلوب التكرار، وهي المجانسة الاستحلاكية (alliteration)، والقافية أو الفاصلة (rhyme) والتجانس الصوتي (assonance).

المجانسة الاستحلاكية (Alliteration)

مصطلح "alliteration" هو أسلوب التكرار في شكل تكرار نفس الصوت الصامت.²⁹ من بين أهداف تكرار الأصوات الصامتة في هذا الأسلوب إنشاء أصوات موسيقية. في المصطلح العربي، غالبًا ما يسمى "alliteration" باسم المجانسة الاستحلاكية.³⁰ إن أسلوب المجانسة الاستحلاكية الموجودة في سورة الشعراء هو الحرف الساكن لام الذي تكرر 610 (ستمائة وعشر) مرات في كل آية تقريبًا. واللام هو حرف ساكن له خاصية الجنازية،³¹ أي الصوت الجاني الناتج عن المفصل الذي يمنع تدفق الهواء في منتصف الفم، ثم يسمح للهواء بالخروج عبر جوانب اللسان.³²

والشيء المثير للاهتمام الذي يجب تحليله في سورة الشعراء هو أن الحروف الصامتة المهجورة (voiced consonants) تهيمن على أكثر من الحروف الصامتة المهموسة (voiceless consonants). بلغ عدد الحروف الصامتة المهجورة 2602 (ألفان وستمائة واثنان) بينما بلغ عدد الحروف الصامتة المهموسة 1102 (ألف ومائة واثنان). و بالطبع ، ليس بدون سبب أن المؤلف أنشأ الحروف الساكنة الصوتية ، أي أن حرف اللام أكثر هيمنة مع وجود تكرارها 610 مرات من الحروف الصامتة المهموسة.

الصوت المجهوري والمهموسي في سورة الشعراء

عدد مرات تواتره		الصوت	
المجهور	المهموس	المجهور	المهموس
ب	ت	192	168
ج	ث	60	30
د	ك	51	187
ذ	ق	85	133
ر	ف	217	142

²⁹ Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, 130.

³⁰ Magdi Wahba, *A Dictionary of Literary Terms: (English-French-Arabic); with French and Arabic Indexes* (Beirut-Lebanon: Librairie du Liban, 1974), 10.

³¹ Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Bunyi Bahasa: Ilmu Aṣwāt al-'Arabiyyah* (Jakarta: Amzah, 2018), 82.

³² Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017), 84.

33	40	ط	ز
25	20	ص	ض
93	17	س	ظ
24	206	ش	ع
38	18	خ	غ
59	610	ح	ل
170	481	هـ	م
	605		ن
1102	2602	المجموع	

بالإضافة إلى ذلك، فإن حرف اللام وفقاً لعملية المخرج لها صفة خاصة apico-denal-alveolar (يتصل طرف اللسان بالثة خلف الاسنان العليا)³³ أي صوت ساكن ينتج عن طريق ملازمة طرف اللسان لقاعدة الأسنان العلوية أمام الثة التي تمنع تدفق الهواء القادم من الرئتين بمقاومة قوية،³⁴ لكنها لا تزال تترك فجوة على اليمين واليسار من الفم مما يؤدي إلى خروج الهواء من الفجوة. وينتج عن هذه الحالة اهتزازات عندما يمر الهواء عبر المنطقة. ومن التأكيد أن استخدام الحرف الساكن لام فيما تقدم بيانه له تأثير على القراء والمستمعين.

والتأثير الذي يشعر به القراء والمستمعون هو وجود الجمال والتناغم بين الحروف والأصوات والمعاني. بمعنى أنه من السهل تقويض إيمان المرء ومعتقداته إذا لم يتم تحصينها بتوحيد قوي، وفي هذه الحالة يتأثر إيمان ومعتقدات قوم الأنبياء المتمردين والمعارضين بسهولة جداً بالكفار. والهدف ليس سوى عرقلة رؤية ورسالة الأنبياء المرسلين من الله في الوعظ. واللام هو أيضاً حرف له صفة الانحراف أي الميل أو الابتعاد، أي عقيدة ومعتقدات قوم الرسول الذين ما زالوا يتعدون عن دعوة الرسول رغم أن هذه الأعمال تضمنت تحذيرات وتحذيرات. وهكذا فإن توافق الحروف والأصوات وانسجامها التي تغلب عليها حروف اللام كأنها ستحدث اهتزازات في نفوس المستمعين والقراء أن كل عمل لا يتوافق مع أوامر الله ورسوله أن يعاقب في الدنيا والآخرة بعقوبة مؤلمة جداً.

القافية أو الفاصلة (Rhyme)

من بين الأشياء التي تمت دراستها في علم الأصوات هي القافية (rhyme). ومصطلح "rima" تأتي

³³ Ibid., 81.

³⁴ Muhammad Jawad An-Nawawi, *Ilmu Al-Aṣwāt Al-'Arabiyyah* (Gaza: Maktabah Dārul Arqām, 2007), 164.

من "rhyme" الإنجليزية. بينما في الإندونيسية، تناسب ذلك المصطلح مع "sajak". وعَرَفَ Siswanto القافية على أنها تكرار نفس الصوت وعادة ما يكون التكرار في نهاية السطر.³⁵ وهناك رأي آخر أن "rima" هي نفس الأصوات التي تقع في المقاطع في قصيدة. في دراسة الأدب العربي، تعدل "rhyme" معادلة بمصطلح القافية أو السجع. بينما في علم القرآن، تطلق على مصطلح الفاصلة.³⁶ فلذلك يمكن الاستنتاج أن "rhyme" هي تكرار يحدث في الصوتيات أو المقاطع بمسافة معينة تقع في نهاية الآية.

تبين في سورة الشعراء أن هناك تكرار للفاصلة على شكل الحرف الساكن (النون) 193 مرة في مقاطع CVVC (افأ: consonant; vocal; vokal; consonan) الموجودة في تلك السورة. وقد وُجد الحرف الساكن (الميم) 30 مرة في مقاطع CVVC في نفس السورة. تكرار حرف النون والميم الساكنين في منهج بالتأكيد ليس بدون سبب. أولاً، إن حرف النون عند النظر إليه من ميدان المفصل له صفة طرف اللسان بالثثة خلف الثنيا العليا (apico-denal-alveolar) أي الصوت الناتج عن لمس طرف اللسان على قاعدة الأسنان العلوية أمامه.³⁷ تمنع اللثة تدفق الهواء القادم من الرئتين بمقاومة قوية. يخرج الهواء من خلال تجويف الأنف، لأن الفجوة إلى التجويف الأنفي مفتوحة. تسبب هذه الحالة اهتزازات عندما يمر الهواء عبر المنطقة لأن موضع الحبال الصوتية قريب من بعضها.³⁸

فالآثر الذي ينشأ هو كأن المستمعين والقراء يشعرون بالعقبات التي واجهها الأنبياء الذين أرسلهم الله مع أنواع مختلفة من الانشقاق عن قومهم في تنفيذ مهمة إيصال الوحي إلى الناس، مثل جهود النبي محمد لتقويم القريش الذي ابتعد عن القرآن، وكذلك الظالمون أي قوم فرعون الذين اعتقدوا أن موسى كان ساحراً ماهراً، ووالد إبراهيم الذي اعتاد أن يعبد الأصنام مثل أجدادهم، وكما فعل قوم نوح لا يريدون أن يؤمنوا ويصدقوا رسالته لأنهم ظنوا أن أتباعهم هم أهل الحقير، وكذلك قوم عاد الذين يعتقدون أنهم لن يعاقبوا لمجرد أنهم يعارضون رسالة هود، وقوم صالح، أي ثمود الذين يفسدون في الأرض ولا يريدون إصلاحها وغير ذلك من مواجهة الرسل والأنبياء بحدود وابتعاد قومهم عن رسالتهم. ثانياً، إن حرف الميم عند النظر إليه من ميدان المفصل أو المخرج له صفة شفثانية (bilabial) أو ينطبق الشفتان انطباقاً تاماً، أي الصوت الناتج عن الجمع بين الشفتين العلوية والشفة السفلية.³⁹ فكلا الشفتين يمنعان تدفق الهواء القادم من الرئتين بمقاومة قوية، بحيث يُجبر الهواء على الخروج من فتحات الأنف

³⁵ Siswanto, *Metode Penelitian Sastra: Analisis Struktur Puisi* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 130.

³⁶ Faizi, Hadi, dan Thoyyib, "Bentuk Repetisi Linguistik dalam Al-Quran," 33.

³⁷ Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*, 81.

³⁸ Nasution, *Bunyi Bahasa: Ilmu Aṣwāt al-'Arabīyyah*, 100.

³⁹ Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*, 80.

المفتوحة.⁴⁰ وينتج عن هذه الحالة اهتزازات عندما يمر الهواء عبر المنطقة لأن الحبال الصوتية قريبة من بعضها. والتأثير الذي ينشأ هو خلق اهتزاز في قلوب المستمعين والقراء، بحيث لا يتم تدمير إيمان المرء وإيمانه العميق والقوي بمجرد تحريض الناس. والمقصود في هذا السياق هو ضعف إيمان المنشقين أنتجه تحريض الكافرين، وحالة هؤلاء المنشقين تخلق دائماً عقبات في مسيرة الأنبياء والمرسلين من الله للوعظ. إضافة إلى ذلك، من منظور موسيقي، يتم تقديم صوتين مختلفين للقراء والمستمعين حتى لا يمل القارئ أو المستمع عند قراءته أو استماعه.

التجانس الصوتي (Assonance)

يُطلق أسلوب يُظهر تكرار نفس الأصوات الصائتة باسم assonance.⁴¹ الغرض من استخدام هذا الأسلوب هو الحصول على تأثير التأكيد أو إظهار جمال اللغة. وإن هذا الأسلوب المستخدم بشكل شائع في الشعر أو النثر يعادل في الأدب العربي مصطلح التجانس الصوتي.⁴²

وُجد في سورة الشعراء عدة أصوات متحركة، وهي الأصوات المتحركة القصيرة (a) التي تبلغ 1721 صوتاً، والأصوات المتحركة الطويلة (ā) التي تبلغ 501 صوتاً، والأصوات المتحركة القصيرة (i) التي تبلغ 565 صوتاً، والأصوات المتحركة الطويلة (ī) التي تبلغ 311 صوتاً، والأصوات المتحركة القصيرة (u) التي تبلغ 442 صوتاً، والأصوات المتحركة الطويلة (ū) التي تبلغ 204 صوتاً. والأصوات المتحركة القصيرة هي أكثر الأصوات انتشاراً الذي يظهر في هذه السورة. ويمكن أن يبرز آثار وجود أكثر الأصوات الموجودة الخاصة للمستمعين والقراء. بالإضافة إلى خلق تأثير موسيقي جميل، يبدو أن القراء والمستمعين ينقادون إلى فجوة مفتوحة يجب جرفها وفهم المعنى في كل بيت وتجربة الأحداث التي مروا بها في زمن هؤلاء الشعراء بشكل مباشر. وهذا يوافق وفقاً لمعنى علامة حركة الفتحة التي هي في اللغة بمعنى الثقب والفجوة والفتح.

المستوى الصرفي (Morphological Levels)

علم الصرف هو مراجعة اللغة تركز على جوانب الكلمات وتطوير الكلمات وشكل الكلمة نفسها. إن دور التحليل على المستوى الصرفي في مجال الدراسات الأسلوبية مهم جداً، لأنه يمكن أن يثير أشياء جديدة في معاني معينة. ومن خلال هذه الدراسة، وجد الباحث أسلوبين (2) وهما تكرار النهاية (epistropa) والعدول بالصيغة عن أصل السياق.

تكرار النهاية (Epistropa)

⁴⁰ Nasution, *Bunyi Bahasa: Ilmu Aṣwāt al-'Arabiyyah*, 95.

⁴¹ Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, 130.

⁴² Wahba, *A Dictionary of Literary Terms: (English-French-Arabic); with French and Arabic Indexes*, 34.

"epistropa" هو أسلوب التكرار في شكل تكرار الكلمات أو العبارات في نهاية صف أو جملة متتالية.⁴³ في المصطلح العربي، غالبًا ما يسمى أسلوب "epistropa" بتكرار النهاية. وعادة ما يكون استخدام هذا الأسلوب بمثابة التقرير.⁴⁴

ووجد الباحث أسلوب تكرار النهاية في سورة الشعراء، ألا وهو تحديد في الآيات 40-41 (لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْعَالِيْنَ ۖ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَنَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيْنَ ۖ). تكررت كلمة الْعَالِيْنَ مرتين متتاليتين في نهاية الآية. في تكرار تلك الكلمة، أراد الله أن يقرر ويظهر للناس أن الحق سينتصر دائمًا. ويدل على ذلك إظهار الله لعظمته في هزيمة السحرة بالمعجزات التي أعطيت للنبي موسى. ووظيفة التكرار في هذه الآية هي إعطاء القارئ والمستمع الانتباه الكامل لتكرار العبارة.

أما التأثير الذي يشعر به المستمعون والقراء فهو أنه بصرف النظر عن الموسيقى الموسيقية الجميلة والممتعة للصوت، فإنهم يقودون أيضًا إلى حالة سعيدة لأولئك الذين يؤمنون بالحق ويؤمنون بالله رب موسى وهارون. ومن الآثار الأخرى التي تطرأ هو توخي الحذر واليقظة لدى المؤمنين من تحريض الكافرين وإغرائهم حتى يسلكوا الطريق الخطأ دائمًا.

العدول بالصيغة عن أصل السياق

العدول بالصيغة عن أصل السياق هو التغيير من صيغة إلى أخرى في نفس السياق. تتطلب التغييرات في شكل الكلمات في هذه الحالة تأثيرًا على المعنى.⁴⁵ وتشمل هذه التغييرات في الأسماء والأفعال والتغييرات في صيغ الكلمات والمفرد والتثنية والجمع والتغييرات مع إضافة السوابق والدواخل واللاحق، وكذلك التغييرات في بنية الصوت.⁴⁶

وقد وجد أسلوب العدول بالصيغة عن أصل السياق في آية 93 (مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمُ أَوْ يَنْتَصِرُونَ). كلمة يَنْصُرُونَ التي تتكرر بكلمة لا تزال في فكرة واحدة قصيرة ومختصرة، وهي كلمة يَنْصُرُونَ. ومن الناحية الشكلية، تغيرت الكلمتان من الشكل الواحد. ويمكن رؤية هذا التغيير في كلمة يَنْصُرُونَ بصيغة الفعل المضارع على وزن يَفْعُل ثم تغيرت إلى كلمة يَنْتَصِرُونَ التي هي في نفس الدرجة في الفعل المضارع مع أنها على وزن يَفْتَعِل. والشكل الأصلي في الكلمتين هي نصر بمعنى إعانة المظلوم.⁴⁷ وبالتالي، فإن التغييرات التي تحدث لها تأثير على

⁴³ Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, 128.

⁴⁴ Wahba, *A Dictionary of Literary Terms: (English-French-Arabic); with French and Arabic Indexes*, 145.

⁴⁵ Qalyubi, *Stilistika Bahasa dan Sastra Arab*, 94.

⁴⁶ Nur Huda, "Gaya Bahasa Simtud Durar Karya Al-Habib Ali Bin Muhammad Husain Al-Habsyi" (Thesis, Yogyakarta, Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga, 2017), 96.

⁴⁷ Ibnu Manẓūr, *Lisān al-'Arab*, 3 ed., vol. 5 (Beirut: Dāru Ṣādir, 1994), 210.

معناها. تشير كلمة يَنْصُرُونَ إلى أن الأصنام التي تُعبد يمكن أن تساعد في تجنب العذاب. وهذا يعني أن الأوثان التي تُعبد تلعب دوراً كاملاً كالفاعل. بينما كلمة يَنْصُرُونَ هنا، فلها دور مختلف عن الكلمة السابقة. تتضمن كلمة يَنْصُرُونَ فعلاً يدل على معنى أن المعبود لن يكون قادراً على مساعدة نفسه لا سيما عن حماية نفسه.⁴⁸ وهكذا، فإن هذا التكرار يوجهه الله عن عمد لتحذير القراء والمستمعين من طلب المساعدة والحماية دائماً من الله فقط، وليس للأصنام التي لا تستطيع مساعدة الآخرين ولا يمكنها مساعدة أنفسها.⁴⁹

المستوى النحوي أو التركيبي (Syntax Levels)

سوف يشرح أسلوب التكرار في هذا المستوى بعمق ما يتعلق بالنحوي أو التركيبي. يختلف مستوى النحو في الدراسات الأسلوبية عن النحو بشكل عام. الصيغة المشار إليها هنا هي مناقشة تؤكد على شيء مختلف عن العرف. تتم مناقشة الكلمات التي تعتبر غامضة أو لها انحرافات على هذا المستوى. بالإضافة إلى ذلك، فإن سبب اختيار الكلمات هو مصدر قلق في هذه الدراسة.⁵⁰ من خلال هذه الدراسة، وجد الباحث على الأقل أسلوبين (2)، وهما التكرار التوكيدي (epizueksis) وتكرار الصدارة (anaphora).

التكرار التوكيدي (Epizueksis)

"Epizueksis" هو تكرار الكلمات أو التعبيرات المباشرة والمتتالية في فكرة واحدة.⁵¹ وغالباً ما يسمى هذا الأسلوب في المصطلح العربي باسم التكرار التوكيدي. ويتم استخدام أسلوب التكرار التوكيدي عادة في بناء الأفكار الكثيفة وأحياناً في فترة وجيزة. والغرض من هذا الأسلوب هو للتقوية أو التوكيد.⁵²

وقد وجد في سورة الشعراء ست (6) أساليب من التكرار التوكيدي كما هو موضح في الجدول التالي:

النمرة	الآيات	العبارات
1	11-10	وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾ قَوْمٌ فَرَعُونَ ۚ أَلَّا يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾
2	19	وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾
3	48-47	قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٤٧﴾

⁴⁸ Muḥammad Sa'īd Al-Qāsimī, *Tafsīr al-Qāsimī: Maḥāsīn al-Ta'wīl*, vol. 7 (Beirūt: Dār al-Kutub al-Ilmiyyah, 1997), 463.

⁴⁹ Muḥammad Abū Zahrah, *Zahrah al-Tafāsīr*, vol. 10 (Beirūt: Dār al-Fikr al-'Arabī, 1974), 5373.

⁵⁰ Syihabuddin Qalyubi, *Stilistika Al-Qur'an: Makna di Balik Kisah Ibrahim* (Yogyakarta: LKIS Pelangi Aksara, 2008), 72.

⁵¹ Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, 127.

⁵² Wahba, *A Dictionary of Literary Terms: (English-French-Arabic); with French and Arabic Indexes*, 147.

4	88-87	وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٨﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٩﴾
5	130	وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾
6	133-132	وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٣﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٢﴾

في الآيتين (10-11) تكررت كلمة قَوْمٌ في الآية العاشرة مرة أخرى في الآية التالية التي لا تزال في فكرة واحدة قوية ومختصرة. يوافق هذا التكرار، أي عبارة (قَوْمٌ فَرَعَوْنَ) ذكر صفات أهل الظلم من خلال عطف بيان للتركيب الوصفي (الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ). وهذا يعني أن تكرار كلمة قوم في كلتا الآيتين يؤكد أن قوم فرعون قد ظلموا حقًا.⁵³ واستحضار قوم فرعون بوصفهم بالقوم الظالمين إيماء إلى علة الإرسال. وفي هذا الإجمال توجيه نفس موسى لترقب تعيين هؤلاء القوم بما يبينه، وإثارة لغضب موسى عليهم حتى ينضم داعي غضبه عليهم إلى داعي امتثال أمر الله الباعث إليهم، وذلك أوقع لكلامه في نفوسهم. وفيه إيماء إلى أنهم اشتهروا بالظلم.⁵⁴

وقد وجد أسلوب التكرار التوكيدي أيضًا في الآية (19)، وهي جملة (فَعَلَّتْ) التي تتكرر مرتان في آية واحدة وهي لا تزال في فكرة واحدة قصيرة ومختصرة. ويهدف هذا الشكل من التكرار إلى المطالبة بمزيد من الاهتمام بإساءة موسى إلى فرعون. وذلك لأنه - قيل - قد لبث عندهم ثلاثين سنة كما دل عليه الآية (قال ألم نريك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين) ثم وكز القبطي وهو ابن اثنتي عشرة سنة وفر منهم. وعدد فرعون عليه نعمه من تربيته وتبليغه مبلغ الرجال ووبخه بما جرى على يده من قتل خبازه وعظم ذلك أي وفطعه.⁵⁵ وأما جملة (وأنت من الكافرين) ففيه وجوه: أحدها: يجوز أن يكون حالاً أي قتلته وأنت بذلك من الكافرين بنعمتي وثانيها: وأنت إذ ذاك ممن تكفرهم الساعة وقد افترى عليه أو جهل أمره لأنه كان (يعاشرهم) بالتقية فإن الكفر غير جائز على الأنبياء قبل النبوة وثالثها: وأنت من الكافرين معناه وأنت ممن عادته كفران النعم ومن كان هذا حاله لم يستبعد منه قتل خواص ولي نعمته ورابعها: وأنت من الكافرين بفرعون وإلهيته أو من الذين كانوا يكفرون في دينهم فقد كانت لهم آلهة يعبدونها.⁵⁶

وكذلك توجد أسلوب التكرار التوكيدي في الآيتين (47-48)، وهي كلمة (رَبِّ) في الآية 47 التي تتكرر في الآية التالية وهي لا تزال فكرة قصيرة ومختصرة. وبالطبع، يمكن أن يؤدي هذا التكرار إلى إحداث آثاره الخاصة للقراء والمستمعين. والتأثير الذي نشأ هو أن هناك اهتماماً كاملاً بالكلمة أو العبارة المكررة. هاتان الآيتان متصلتان بشكل متبادل، وتم تضمينهما في فئة فهم الجملة الكاملة لأن كلمة "رب" الثانية هي شرح أو تأكيد لكلمة "رب"

⁵³ Fakhr al-Dīn Al-Rāzī, *Mafātiḥ al-Ghayb*, vol. 24 (Beirut: Dār al-Fikr, 1981), 121.

⁵⁴ Muḥammad al-Tāhir Ibn Ashūr, *Tafsīr al-Taḥrīr wa al-Tanwīr*, vol. 19 (Tunis: Al-Dār al-Tūnisīyah li al-Nashr, 1983), 104.

⁵⁵ Al-Rāzī, *Mafātiḥ al-Ghayb*, 24:112.

⁵⁶ Ibid., 24:125.

الأولى.⁵⁷ أما عبارة (رب موسى وهارون) فهي عطف بيان لـ(رب العالمين) لأن فرعون كان يدعي الربوبية فأرادوا عزله ومعنى إضافته إليهما في ذلك المقام أنه الذي دعا موسى وهارون عليهما السلام إليه.⁵⁸

وفي الآيتين (87-88) توجد أسلوب التكرار التوكيدي، وهي كلمة (يوم) في الآية 87 التي تتكرر في الآية التالية وهي لا تزال فكرة قصيرة ومختصرة. فتكون عبارة (يوم لا ينفع) بدلا من (يوم يبعثون). وقد قصد به إظهار أن الالتجاء في ذلك اليوم إلى الله وحده ولا عون فيه بما اعتاده الناس في الدنيا من أسباب الدفع عن أنفسهم.⁵⁹ والتأثير الذي نشأ هو الاهتمام الكامل من القارئ أو المستمع لتكرار الكلمة. ويتم إحضار القراء أو المستمعين إلى التقدير والتأمل في أجواء يوم البعث حيث لا تنفع الأموال والأطفال أو البنون في ذلك اليوم إلا من أتى الله بقلب سليم كما هي المصرحة في الآية التالية.

أما أسلوب التكرار التوكيدي الموجود في نفس السورة فهو تكرر جملة (بطشتم). ووقع فعل (بطشتم) الثاني جوابا لـ(إذا) وهو مرادف لفعل شرطها، لحصول الاختلاف بين فعل الشرط وفعل الجواب بالعموم والخصوص. وأعقب به موعظتهم على اللهو واللعب والحرص على الدنيا بأن وعظهم على الشدة على الخلق في العقوبة. وهذا من عدم التوازن في العقول فهم يبنون العلامات لإرشاد السابلة ويصطنعون المصانع لإغاثة العطاش فكيف يلاقي هذا التفكير تفكيراً بالإفراط في الشدة على الناس في البطش بهم، أي عقوبتهم.⁶⁰ والتأثير الذي نشأ هو الاهتمام الكامل من القارئ أو المستمع لتكرار الكلمة. واهتم القارئ أو المستمع بأن شأن العقاب أن يكون له حد مناسب للذنب المعاقب عليه بلا إفراط ولا تفريط، فالإفراط في البطش استخفاف بحقوق الخلق.

وكذلك توجد أسلوب التكرار التوكيدي في الآيتين (132-133)، وهي تكرر جملة (أمدكم) في الآية 132 التي تتكرر في الآية التالية وهي لا تزال فكرة قصيرة ومختصرة. وقد جاء في ذكر النعمة بالإجمال الذي يهيء السامعين لتلقي ما يرد بعده فقال (الذي أمدكم بما تعلمون) ثم فصل بقوله (أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون) وأعيد فعل أمدكم في جملة التفصيل لزيادة الاهتمام بذلك الإمداد فهو للتوكيد اللفظي.⁶¹ وابتدأ في تعداد النعم بذكر الأنعام لأنها أجل نعمة على أهل ذلك البلد، لأن منها أقواتهم ولباسهم وعليها أسفارهم وكانوا أهل نجعة فهي سبب بقائهم، وعطف عليها البنين لأنهم نعمة عظيمة بأنها أنسهم وعونهم على أسباب الحياة وبقاء ذكرهم بعدهم وكثرة أمتهم، وعطف الجنات والعيون لأنها بها رفاة حالهم واتساع رزقهم وعيش أنعامهم.

⁵⁷ Mahmūd b. 'Umar Al-Zamakhsharī, *Al-Kashshāf 'an Haqā'iq Ghawāmiḍ al-Tanzīl wa 'Uyūn al-Aqāwīl fī Wujūh al-Ta'wīl*, vol. 4 (Riyad: Maktabat al-'Ubaykān, 1998), 392.

⁵⁸ Al-Rāzī, *Mafātiḥ al-Ghayb*, 24:135.

⁵⁹ Ibn Ashūr, *Tafsīr al-Tahrīr wa al-Tanwīr*, 19:147.

⁶⁰ Ibid., 19:169.

⁶¹ Ibid., 19:170.

تكرار الصدارة (Anaphora)

"Anaphora" هو الأسلوب في شكل تكرار الكلمات أو العبارات أو الجمل الأولى في كل سطر أو الجملة

التالية بوجود أهداف معينة.⁶² وفي المصطلح العربي، يسمى هذا التكرار عادة بتكرير الصدارة.⁶³

وقد وجد في سورة الشعراء ثلاث (3) أساليب من التكرار التوكيدي كما هو موضح في الجدول التالي:

النمرة	الآيات	العبارات
1	85-84	وَاجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (*)
2	82-78	الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشفِينِ * وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ *
3	132-131	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا * وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ *

وقد وُجد أسلوب تكرار الصدارة في الآيتين (85-84)، وهي جملة (اجعل) أي بنفس الفعل مع اختلاف الربط. وفي الأساس، فإن تكرار فعل (اجعل) هو من تأكيدات دعوات إبراهيم عليه السلام إلى الله تعالى. (وَاجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ) أي واجعل لي ذكرا جميلا بعدي، أذكر به في الدنيا، بتوفيقى للعمل الصالح، فيقتدى بي في الخير.⁶⁴ واللام في قوله (لي) تقتضي أن الذكر الحسن لأجله فهو ذكره بخير. وإضافة لسان إلى صدق من إضافة الموصوف إلى الصفة، ففيه مبالغة الوصف بالمصدر، أي لسانا صادقا. (⁶⁵ ثم (وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ) أي واجعلني من أهل الجنة الذين يتمتعون بخيراتها ونعيمها، كما يتمتع الوارث بإرث غيره في الدنيا. فاستعير اسم الورثة إلى أهل الاستحقاق لأن الوارث ينتقل إليه ملك الشيء الموروث بمجرد موت المالك السابق. ولما لم يكن للجنة مالكون تعين أن يكون الوارثون المستحقين من وقت تبوؤ أهل الجنة.⁶⁶

أما وظيفة التكرار في هذه الآية فهي المطالبة بالاهتمام الكامل بتكرار العبارة. وبالتالي، فإن التأثير الذي يشعر به المستمع أو القارئ هو أنه يعرف أن إبراهيم عليه السلام كان مطالبًا بشدة بالدعاء إلى الله دائمًا من خلال ذكر كل الأشياء الجيدة، وكذلك طلب الاستعانة بالكلام الطيب. وبوسيلة الكلام الطيب، سيصبح من

⁶² Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, 127.

⁶³ Wahba, *A Dictionary of Literary Terms: (English-French-Arabic); with French and Arabic Indexes*, 17.

⁶⁴ Wahbah Ibn Muṣṭafā Al-Zuhailī, *Al-Tafsīr Al-Munīr*, vol. 19 (Damaskus: Dār al-Fikr al-Mu'āṣir, 1997), 171.

⁶⁵ Ibn Ashūr, *Tafsīr al-Tahrīr wa al-Tanwīr*, 19:146.

⁶⁶ Al-Zuhailī, *Al-Tafsīr Al-Munīr*, 19:171.

يقتدي بخليل الله إبراهيم من أهل الجنة أبد الأبدى.

وكذلك توجد أسلوب تكرار الصدارة في الآيات (78-82)، وهي تكرار اسم الموصول (الذي) في بداية الآية على التوالي من الآية 78 إلى الآية 82 إلا في الآية 80. وتكرار اسم الموصول في المواضع الثلاثة مع أن مقتضى الظاهر أن تعطف الصلتان على الصلة الأولى للاهتمام بصاحب تلك الصلات الثلاث لأنها نعت عظيم لله تعالى فحقيق أن يجعل مستقلا بدلالته.⁶⁷

والتأثير الذي يمكن أن يشعر به القراء والمستمعون هو التركيز والاهتمام الكامل بكلمة (الذي) المكررة. ويبدو أنهم يتفهمون أن الله ينصح ويعظ الإنسان بأن يعبدوا الله وحده، لأن الله هو الذي خلق الإنسان، وكونه هاديا إلى الصراط المستقيم، وأنه يطعمهم ويسقيهم، ويشفيهم ويميتهم ويحييهم مرة أخرى يوم القيامة في وقت لاحق. والله وحده أكثر غفران من جميع الأخطاء البشرية.

وأما الآية التالية التي توجد فيها أسلوب تكرار الصدارة فهي تكرار جملة (اتقوا) في الآيتين (131-132). وأعيد فعل (واتقوا) وهو مستغنى عنه لو اقتصر على الموصول وصفا لاسم الجلالة لأن ظاهر النظم أن يقال (فاتقوا الله الذي أمدكم بما تعلمون)، فعدل عن مقتضى الظاهر وبني الكلام على عطف الأمر بالتقوى على الأمر الذي قبله تأكيدا له واهتماما بالأمر بالتقوى مع أن ما عرض من الفصل بين الصفة والموصوف بجملة (وأطيعون) قضى بأن يعاد اتصال النظم بإعادة فعل (اتقوا). وإنما أتى بفعل اتقوا معطوفا ولم يؤت به مفصولا لما في الجملة الثانية من الزيادة على ما في الجملة الأولى من التذكير بإنعام الله عليهم، فعلق بفعل التقوى في الجملة الأولى اسم الذات المقدسة للإشارة إلى استحقاقه التقوى لذاته، ثم علق بفعل التقوى في الجملة الثانية اسم الموصول بصلته الدالة على إنعامه للإشارة إلى استحقاقه التقوى لاستحقاقه الشكر على ما أنعم به.⁶⁸ وإن التأثير الذي يشعر به القارئ أو المستمع هو تحذير الإنسان من تقوى الله، وأن يكون دائما شاكرا وممتنا لكل ما يمنحه الله لعباده.

الخلاصة

استنادًا إلى نتائج التحليل في هذه البحث، يمكن استنتاج أن التكرار في سورة الشعراء تتصنف على ثلاثة المستويات، وهي المستوى الصوتي والصرفي والنحوي. و في المستوى الصوتي، يتم الحصول على أسلوب المجانسة الاستحالية (alliteration) والتجانس الصوتي (assonance) والقافية أو الفاصلة (rhyme). إن التحليل الأسلوبى في المستوى الصوتي يجعل جوهر سورة الشعراء يبدو أكثر حيوية ويثير أذواق القراء والمستمعين. فلذلك من الممكن أن تظهر تأثيرات معينة في نفوس القراء والمستمعين. بينما في المستوى الصرفي، تم العثور على تكرار النهاية

⁶⁷ Ibn Ashūr, *Tafsīr al-Tahrīr wa al-Tanwīr*, 19:143.

⁶⁸ Ibid., 19:169.

(epistropa) و العدول بالصيغة عن أصل السياق. ويمكن أن يكون لاستخدام هذا الأسلوب في المستوى الصري تأثيره الخاص على القراء والمستمعين، وهو الاهتمام العميق بالقراءة والمعنى ويخلق لهم فضولاً أكثر تفصيلاً. وأما بالنسبة للمستوى النحوي فقد تم العثور على أسلوب التكرار التوكيدي (epizeuxis) وتكرار الصدارة (anaphora). والتأثير الذي قد يشعر به القراء والمستمعون في هذا المستوى هو التركيز والانتباه الكامل على القراءة المتكررة لتلك السورة.

أكدت هذه الدراسة أن التكرار كشكل من أشكال الأسلوب يختلف تمامًا عن التكرار كشكل من أشكال ضعف الكاتب أو المؤلف أي أن التكرار في هذه الحالة هو التكرار الذي يهدف إلى التقرير أو التأكيد على المكونات المعينة، لا التكرار تكون وظيفته غير واضحة. يتطلب التكرار إبداع المؤلف في الدقة عند اختياره كلمة يريد تكرارها. وهذا مهم جدًا في تحسين وظيفة التكرار التي تساعد بالمناسبة في تأكيد المقصود وإعطاء التأثيرات المعينة.

قائمة المراجع

- Abdo, Ibrahim Bani, dan Safa Abu Mousa. "A Thematic Study of Repetition in Taha Hussein's The Call of the Curlew." *International Journal of Linguistics, Literature and Translation* 2, no. 1 (2019): 14–22.
- Abduljaleel, Firas Y. "The repetition of the words of Quranic texts and their impact on the diversity of meaning." *Anbar university Journal for Islamic Sciences* 10, no. 40 (2019): 1–28.
- Abū Zahrah, Muḥammad. *Zahrah al-Tafāsīr*. Vol. 10. Beirut: Dār al-Fikr al-'Arabī, 1974.
- Ali, Habibullah Ali Ibrahim. "Dirasah Al-Uslub Wa Al-Uslubiyah Fi Naqd Al-Araby." *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 10, no. 1 (2015): 45–54. <https://doi.org/10.18860/ling.v10i1.3033>.
- Al-Qāsimī, Muḥammad Sa'īd. *Tafsīr al-Qāsimī: : Maḥāsīn al-Ta'wīl*. Vol. 7. Beirut: Dār al-Kutub al-Ilmiyyah, 1997.
- Al-Rāzī, Fakhr al-Dīn. *Mafātiḥ al-Ghayb*. Vol. 24. Beirut: Dār al-Fikr, 1981.
- Al-Zamakhsharī, Mahmūd b. 'Umar. *Al-Kashshāf 'an Haqā'iq Ghawāmiḍ al-Tanzīl wa 'Uyūn al-Aqāwīl fī Wujūh al-Ta'wīl*. Vol. 4. Riyadh: Maktabat al-'Ubaykān, 1998.
- Al-Zarkashī, Burhānuddīn. *Al-Burhān fī 'Ulūm al-Qur'ān*. Vol. 3. Qāhirah: Wahbah, 1991.
- Al-Zuhailī, Wahbah Ibn Muṣṭafā. *Al-Tafsīr Al-Munīr*. Vol. 19. Damascus: Dār al-Fikr al-Mu'āṣir, 1997.
- An-Nawawi, Muhammad Jawad. *Ilmu Al-Aṣwāt Al-'Arabiyyah*. Gaza: Maktabah Dārul Arqām, 2007.
- Anshori, Muhammad Luthfil. "أسلوب التكرار في القرآن الكريم." *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 1 (2017): 56–73. <https://doi.org/10.18326/lisania.v1i1.56-73>.
- Barciro. *Al-Uslūbiyyah*. Syria: Markaz li al-Namāi al-Hadari, 1994.
- Faizi, Nur, Syamsul Hadi, dan Thoyyib Thoyyib. "Bentuk Repetisi Linguistik dalam Al-Quran." *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 9, no. 1 (2014): 31–40. <https://doi.org/10.18860/ling.v9i1.2555>.
- Fatoni, Nur Rochman. "Kekhasan Diksi Valentino Simanjuntak pada Piala Presiden IJAS | Vol. 6 | No. 1 | 2024

- 2017." *Adabiyyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra* 1, no. 2 (2017): 223–47. <https://doi.org/10.14421/ajbs.2017.01205>.
- Ghofur, Abdul, Nur Huda, dan Ali Ja'far. "Stylistic Analysis of Surah Al-Zalzalah." *ALSINATUNA* 6, no. 2 (2021): 187–203. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v7i2.3575>.
- Hamid, Saeed Abdul. "Impact of redundancy in the Quranic text consistency study in light text Linguistics." *Al-Adab Journal*, no. 129 Supplement (2019).
- Huda, Nur. "Gaya Bahasa Simtud Durar Karya Al-Habib Ali Bin Muhammad Husain Al-Habsyi." Thesis, Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga, 2017.
- . "Uslūb Al-Tikrār fī Sūrah Al-Muawizatain." *Indonesian Journal of Islamic Literature and Muslim Society* 5, no. 1 (2020): 67–88. <https://doi.org/10.22515/islimus.v5i1.2393>.
- Huda, Nur, dan Ihsan Sa'dudin. "Stylistica of Maulid Simtud Durar's Repetition Created by Habib Ali Bin Muhammad Husein Al-Habsyi." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 2 (2019): 232–53. <https://doi.org/10.24042/albayan.v11i2.4815>.
- Ibn Ashūr, Muḥammad al-Ṭāhir. *Tafsīr al-Taḥrīr wa al-Tanwīr*. Vol. 19. Tunis: Al-Dār al-Tūnisiyyah li al-Nashr, 1983.
- Johnstone, Barbara. *Repetition in Arabic Discourse: Paradigms, Syntagms, and the Ecology of Language*. Amsterdam: John Benjamins Publishing, 1991.
- Keraf, Gorys. *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2010.
- Leech, Geoffrey N. *A linguistic Guide to English Poetry*. London: Routledge, 2014.
- Mahsun, MS. *Metode Penelitian Bahasa Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi Metode dan Tekniknya*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014.
- Manzūr, Ibnu. *Lisān al-'Arab*. 3 ed. Vol. 5. Beirut: Dāru Ṣādir, 1994.
- Maretta, Arina Dicka, Elisabeth Nugraheni Eko Wardani, dan Atikah Anindyarini. "Analisis Stilistika dan Nilai Pendidikan Karakter dalam Lirik-Lirik Lagu Fourtwnty Album Lelaku serta Relevansinya sebagai Bahan Ajar Bahasa Indonesia Tingkat SMA." *BASASTRA* 6, no. 2 (2019): 31–39.
- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007.
- Nasution, Ahmad Sayuti Anshari. *Bunyi Bahasa: Ilmu Aṣwāt al-'Arabiyyah*. Jakarta: Amzah, 2018.
- Nasution, Sahkholid. *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*. Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017.
- Nurhayati, Cucu. "Tikrār dalam al-Qur'an (Analisis Pengulangan Ayat Inna fī Dhālika Laāyah Wamā Kāna Aktharuhum Mu'minin dalam Surah al-Shu'arā." Thesis, UIN Syarif Hidayatullah, 2020.
- Pamungkas, Sidiq Aji, dan Kundharu Saddono. "Repetisi dan Fungsinya dalam Novel di Tanah Lada Karya Ziggy Zezsyazeoviennazabrizkie: Analisis Stilistika." *METASASTRA: Jurnal Penelitian Sastra* 11, no. 1 (2018): 113–30. <https://doi.org/10.26610/metasastra.2018.v11i1.113>—130.
- Qalyubi, Syihabuddin. *Stilistika Al-Qur'an: Makna di Balik Kisah Ibrahim*. Yogyakarta: LKIS Pelangi Aksara, 2008.
- . *Stilistika Bahasa dan Sastra Arab*. Yogyakarta: Karya Media, 2013.
- Rangbar, Jawad, dan Ameen Nadhri. "Repetition and Its Styles in the Complete Poetic Collectioe." *Basic Education College Magazine For Educational and Humanities Sciences* 37 (2018): 52–65.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Stilistika: Kajian Puitika Bahasa, Sastra, dan Dudaya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013.
- Romziana, Luthviyah, dan Nur Wahyuni Rahmaniyyah. "Analisis Kritis M. Quraish Shihab terhadap Pengulangan Kisah Nabi Musa dalam Al-Qur'an." *Jurnal Islam Nusantara*

-
- 5, no. 2 (2021): 103–15. <https://doi.org/10.33852/jurnalnu.v5i2.340>.
- Siswanto. *Metode Penelitian Sastra: Analisis Struktur Puisi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- Wahba, Magdi. *A Dictionary of Literary Terms: (English-French-Arabic); with French and Arabic Indexes*. Beirut-Lebanon: Librairie du Liban, 1974.
- Wijana, I, dan Dewa Putu. "Repetisi dalam Karangan Mahasiswa dan Penanganannya." *Humaniora* 18, no. 1 (2006): 37–45.
- Yassin, Moataz Qusay. "The Aesthetic of Repetition in the Poetry of Ahmed Matar." *The Arab Gulf* 46, no. 1–2 (2018): 206–37.